

الانوار القدسية

[108] 1158 صبت عليه ادمع المعالى * هدت له اطواها العوالي 1159 بكت لربانيتها العلوم * ناحت على حافظها الرسوم 1160 قضى شهيدا وبكاه الجود * كانه بنفسه وجود 1161 يبكى على مصابه محرابه * كأنها اصابه مصابه 1162 تبكى الليالى البيض (422) بالضراعة * سودا الى يوم قيام الساعة 1163 تعسا وبؤسا لابنة المأمون * من غدرها لحقدها المكنون 1164 فانها سر ابوها الغادر * مشتقة من اسوء المصادر 1165 قد نال منها من عظام المحن * ما ليس ينسى ذكره مدى الزمن 1166 فكم سعت الى ابوها الخائن * به لما فيها من الضغائن (423) 1167 حتى إذا تم لها الشقاء * اتت بما اسود به الفضاء 1168 سمته غيلة (424) بامر المعتصم * والحق داء هي يعمى ويصم 1169 ويل لها مما جنت يداها * وفى شقاها تبعت اباه 1170 بل هي اشقى منه إذ ما عرفت * حق وليها ولا به وفث 1171 ولا تحننت على شبابه * ولا تعطفت على اغترابه (425) 1172 تبت يداها ويذا ابوها * مصيبة جل العزاء فيها 422. الليالى البيض هي المقمرة والضراعة: التذلل والخضوع. 423. الضغائن: جمع الصغينة: الحقد. 424. الغيلة: الخديعة والاعتيال وسمته غيلة أي سقته السم وجعلت في طعامه السم بالاعتيال والخديعة. 425. الاغتراب: البعد عن الوطن. (*)